[336] فقلت: بأبي وأمي ما زلت أتفحص عن أمرك بلدا فبلاد حتى من ا علي بمن أرشدني اليك. ثم قال: يا أبا إسحاق ليكن هذا المجلس مكتوم عندك. قال إبراهيم: فمكثت عنده حينا أقتبس منه موضحات الاعلام ونيرات الاحكام، فأذن لي في الرجوع إلى الاهواز وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخرا عند ا لي ولعقبي وقرابتي، وعرضت عليه مالا كان معي يزيد على خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضل بقبوله، فتبسم وقال: يا أبا إسحاق إستعن به على منصرفك ولا تحزن لاعراضنا عنه، وبارك ا فيما خولك، وأدام لك ما حولك، وكتب لك أحسن ثواب المحسنين، واستودعه نفسك وديعة لا تضيع بمنه ولطفه إن شاء ا تعالى.